حوار خاص : الملاكمة بلحبيب: أنشأت صندوق تبرعات للتحضير لأولمبياد باريس!

العدد 01 - من 28 مارس إلى 17 أبريل 2024

TEL SPORT عربي

مدير النشر: أحمد مدياني

الملف

إبراهيم عبد القادر دياز

تفاصيل قصة "المدريدي" الذي فضل حب المغاربة وأعاد اللقاء مع جذوره

مِجهر الرياضة الشاملة

نطلق اليوم العدد الأول من مجلة TELSPORT عربي التي اخترنا لها شعار: "مِجهر الرياضة الشاملة".
وتُظهر الأيقونات التي تزين إسم المجلة الأسبوعية لإلكترونية ، أن اختيارنا من البدء هو تقديم منتوج صحفي رياضي شامل ومتنوع، يواكب كل الرياضات من مختلف الشرائح وحاضر عند الجنسين.
مولود جديد ينضاف لأسرة TelQuel سوف يقارب بالتحقيق والروبرتاجات والتقارير والحوارات والتحليل أيضا، ما يهم الرياضة الوطنية والدولية.
والمبدأ أن الرياضة ليست كرة القدم فقط، بل أصناف أخرى تزخر بالإنجازات والبطلات والأبطال الذين يصارعون في الظل، رغم أن شمس انجازاتهم تظل ساطعة على طول المواسم الرياضية. اخترنا أن تكون الإنطلاقة ولمدة شهرين بإصدار عدد كل 15 يوما، عملا بالمثل المغربي القائل: "قطرة قطرة يحمل الواد".
والهدف من هذا الاختيار هو تقوية أسس ما سوف نشيده من تجربة نعد القراء بأنها ستكون متميزة واستثنائية.
ثم المرور للصدور أسبوعيا، بل الانتقال من الصيغة الإلكترونية إلى الورقية.
بطاقم صحفي شاب مؤمن بالمهنية والاستقلالية، سوف نقدم لكم عبر المساحة التي توفرها مجلتكم الرياضية الجديدة، منتوجا يسهر عليه طاقم صغير من حيث العدد لكنه مِعطاء وعازم على جعل التجربة ناجحة ووفية لحجم الانتظارات التي علق بها من اطلعوا على إعلان قرب بداية رحلة إعادة الاعتبار للرياضة الشاملة في العمل الصحفي.

القضية

03 | تحقيق.. سرطان تطبيقات الرهان واللعب غير القانونيَين يتمدد وعدواه تصيب مجالات أخرى

أخبار متفرقة

06 | خرق النصوص القانونية.. "مسكوت عنه" يدين صمت الجامعة ويعرقل تطوير الرياضة بالمغرب

08 | مستشهر رسمي لـ"الكاف".. "1XBET" أبرز الأعطاب التي تهدد النسخة الـ٣٥ لكأس أمم إفريقيا

10 | صراع العمالقة.. دفاع كينيا عن لقب بطولة العالم يصطدم بقوة إثيوبيا وأوغندا

11 | اختيارات الركراكي محط جدل دائم.. وكيل أعمال حريمات يكشف سبب "الجفاء"

الملف

12 | إبراهيم دياز.. تفاصيل قصة "المدريدي" الذي فضل حب المغاربة وأعاد اللقاء مع جذوره

حوار خاص

16 | الملاكمة أميمة بلحبيب.. حملت العلم الوطني في طوكيو.. وأنشأت صندوقا لدعمها تحضيرا للتأهل لأولمبياد باريس

تحقيق

سرطان تطبيقات الرهان واللعب غير القانونيَيْن يتمدد وعدواه تصيب مجالات أخرى

أحمد مدياني. حذارِ! الخلايا السرطانية للرهان غير القانوني تتكاثر بعدما اتخذت من منطقة الشمال قاعدة لنشْر نسختها المتحورة من المرض العضال. بل أصبح نشاطها يمتد ليطال ألعاب اليانصيب وسباقات الخيول.

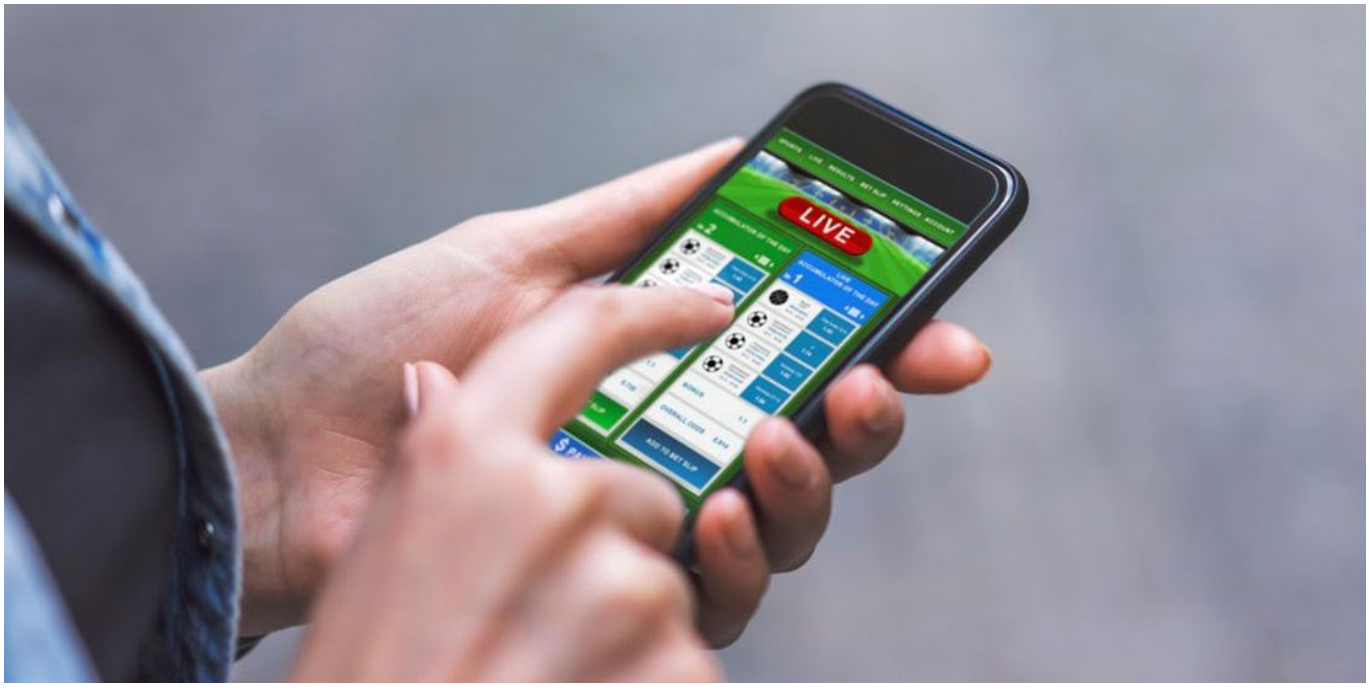

تفاصيل دق ناقوس الخطر تحملها وثائق وشهادات حصرية حصل عليها "تيلكيل عربي"، بالإضافة إلى مقاطع فيديو اطلع عليها، تفضح مرور تطبيقات الرهان غير القانوني ومعها اليانصيب... للسرعة القصوى في اختراق السوق المغربية، ومحاربة الشركات المغربية المرخص لها بالاستثمار في المجال، عبر استقطاب وكلائها، وإقناع أصحاب محلاتها ونقط بيعها المرخصة بالتحول للاشتغال لحسابها. وتفضح الوثائق التي حصل عليها الموقع، نهج هذه التطبيقات لسياسة الإغراء والتهديد والمساومة، فضلا عن التحكم في مصائر المراهنين، عبر خلق شبكات مهمتها إنشاء حسابات للرهان واللعب غير القانونيين، وتجميع الأرباح في حسابات بنكية 70 في المائة منها تفتح بهوية نساء، بغرض التمويه على مصدر الأموال المتحصلة وطريقة إعادة توزيعها على المتنفعين منها.

كيف تتم عملية الاستقطاب ومن يتكفل بها؟ ما هي طرق الإغراء والتهديد؟ ما هي طريقة توزيع الأرباح؟ أين تمارس هذه الأنشطة غير القانونية؟ وكيف عادت "الرياشات" بصيغة رقمية؟

استهداف مباشر

مع بداية العام الجاري، تم رصد تنقل مجموعة من الوكلاء الأجانب بين المحلات ونقط البيع المرخص لها بتقديم منتوج الرهان الرياضي القانوني وغيره من الألعاب، تحديدا بمدن الشمال، لإقناع أصحابها على توجيه المراهنين نحو تحميل تطبيقات الرهان

”استطاع ممثلو تلك التطبيقات اقناع مجموعة من أصحاب المحلات ونقاط البيع المرخص لها. وهم اليوم يعملون تحت امرتهم“.

تمنع شركة MDJS اللعب على من هم دون سن ال18.

واللعب غير القانونيين، بل والاشتغال معهم مقابل نسبة من الأرباح. ويقول أحد مصادر "TEL SPORT" الذي قبل الحديث حول هذا الموضوع مع التشديد على إخفاء هويته "منذ شهر يناير الماضي، يتنقل ممثلون لشركات الرهان واللعب مقابل الربح في الإنترنت، بين المحالات المرخص لها، لإقناع هؤلاء بالعمل لحسابهم. هناك فيديوهات تم توثيقها من طرف بعض الوكلاء وأصحاب المحلات، وتم إرسالها لإدارة (MDJS) قصد التدخل لوقف هذه الممارسة، لأنها تستهدف بالدرجة الأولى نقط بيعها". ويضيف في شهادته: "استطاع ممثلو تلك التطبيقات اقناع مجموعة من أصحاب المحلات ونقاط البيع المرخص لها. وهم اليوم يعملون تحت امرتهم. بل أصبحوا يشتغلون بطريقة التشبيك، أي اقناع مجموعة من الزبناء على لعب الرهان غير القانوني، مقابل تسهيلات إنشاء حسابات لهم بدون الحاجة لهويتهم الوطنية، ودون الحاجة لفتح حسابات بنكية قصد تحصيل الأرباح". وعن هوية ممثلي هذه التطبيقات، يجيب المصدر ذاته: "أشخاص أجانب. ما هو معروف في المغرب هو تطبيق 1XBET لكن هناك تطبيقات أخرى إما تابعة له أو مستقلة عنه، تنشط بقوة في السوق المغربية، وبدأت تتغلغل داخل مختلف الفئات". هل وحدها محلات ونقط بيع المغربية للألعاب والرياضة المستهدفة؟ يجيب مصدر "TEL SPORT": "لا".

ويوضح: "التطبيقات غير القانونية لا تقتصر على الرهان الرياضي، بل امتدت إلى اليانصيب وسباقات الخيول".

تحول تؤكده وثائق يتوفر "تيلكيل عربي" عليها، تظهر إنشاء حسابات للعب غير القانوني بالمغرب، بالإضافة إلى أرقام حسابات بنكية مرتبطة بها، وأيضا توفر مجموعة منها على ربط مباشر بوكالات تحويل الأموال أو تعبئة الهاتف، قصد تسهيل حركة المبالغ المالية التي توضع في اللعب وتحصيل الأرباح.

مصيدة الإغراء قبل التهديد

"معنا سوف تربحون أكثر كل ما استقطبتم المزيد". هذه هي مصيدة سماسرة تطبيقات الرهان الرياضي واللعب غير القانونيين، لإقناع أصحاب المحلات ونقط البيع، للخروج من مجال يحكمه القانون وتؤطره التشريعات الخاصة بالمغرب.

وبخصوص هذا الجانب، وحسب ما حصل عليه "TEL SPORT" من وثائق وشهادات، يطلب سماسرة مواقع الرهان غير القانوني واليانصيب بالإضافة إلى سباقات الخيول، من أصحاب المحلات ونقاط البيع بعد إقناعهم المبدئي بعرضهم، الاطلاع على العقود التي تجمعهم مع الشركات المغربية القانونية. وبعد الاطلاع عليها، يعرضون عليهم الرفع من هامش الربح الذي قد يتحاوز 40 في المائة، وذلك حسب قوة نشاطهم في المجال وعدد من

”قرار خفض قيمة شحن أجهزة الرهان واللعب يتحكم فيه الوكلاء المعتمدون. وهنا تطرح علامات استفهام تجاه هؤلاء الذين يشتغلون لحساب الشركات المرخص لها!“

يتردد على محلاتهم ونقط بيعهم من لاعبين في الشهر. ويتحدث أحد شهود "TELSPORT عربي" عن وجود "نبرة تهديد تجاه من يرفضون الالتحاق بقطار الرهان واللعب غير القانونيين".

كيف؟ يوضح الشاهد ذاته: "أصحاب المحلات ونقط البيع يتعاملون مع وكلاء معتمدين، وهؤلاء هم الذين يتحكمون في المبالغ التي تشحن بها أجهزة اللعب، وذلك حسب الإقبال في مختلف المناطق. مثلا هناك أجهزة تدور ب30 ألف درهم وأخرى ب10 آلاف درهم. عدد من أصحاب المحلات ونقط البيع، يفاجؤون بعد رفضهم لعروض سماسرة التطبيقات غير القانونية، بأن مبلغ اللعب المرخص لهم يتقلص بأكثر من النصف، بل منهم تصل عتبته لأقل من 200 درهما في اليوم".

من يتحمل مسؤولية هذا الاستهداف؟ يجيب مصدر الموقع: "قرار خفض قيمة شحن أجهزة الرهان واللعب يتحكم فيه الوكلاء المعتمدون. وهنا تطرح علامات استفهام تجاه هؤلاء الذين يشتغلون لحساب الشركات المرخص لها!".

"رياشات" رقمية

قبل سنوات خاضت السلطات الأمنية حملة لتطهير عدد من المقاهي بمختلف المدن من آلات لليانصيب والرهان والقمار غير القانونية. كانت تعرف حينها ب"الرياشات". ولا تزال بعض حالات ضبطها بالمدن الصغيرة تحديدا. هذه الآلات يظهر اليوم أنها تحولت من "ماكينات" كان يمكن ضبط أين توضع إلى تطبيقات أصبح لها سماسرة ووكلاء يستقطبون من يُدمنها بدون حسيب ولا رقيب. في هذا السياق يصرح مصدر من مدينة طنجة، إن "شركات التطبيقات غير القانونية، أصبحت تعمل بحرية مطلقة ولا أحد يحاسبها، بل أصبحت تتوفر على محلات مفتوحة للعموم".

ويكشف المصدر ذاته في شهادته، أن "مهمة المسؤولين أو المشرفين عن هذه المحالات، هو استقاطب اللاعبين، حيث يقومون بشحن حسابات اللعب عند أشخاص معينين مكلفين بهذه العملية". بل ذهب حد القول إن "المحلات ونقط البيع المرخص لها لم تعد وحدها المستهدفة، بل تم استقاطب أصحاب ومسيري عدد من محلات المقاهي السريعة (COFFE SHOP)".

من المسؤول عن حركة الأموال داخل هذه التطبيقات؟

ما هو مؤكد بناء على الأبحاث التي قام بها "TelQuel عربي"، منذ حصوله على الوثائق واستماعه للشهادات، بخصوص هذا التطور الخطير الذي طرأ في طريقة اختراق تطبيقات الرهان واللعب غير القانونيين للسوق المغربية، أنها لا تتوفر على أي سند قانوني لممارسة هذا النشاط سواء بطريقة مباشرة وعبر وكلاء أو وسطاء. كما أن النزاعات التي قد تطرأ مع هذه التطبيقات لا يمكن حلها بشكل قانوني، وتضيع حقوق الآلاف يوميا بالنظر لغياب ممثل قانوني لها أو مقر اجتماعي بالمغرب.

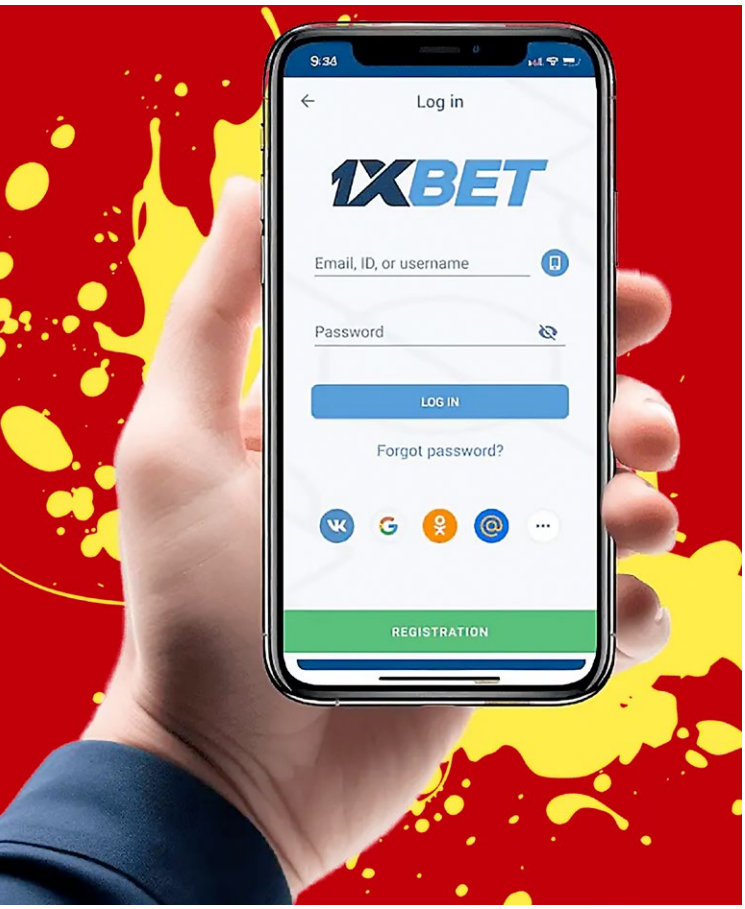

نشاط 1XBET الغير قانوني مستمر بالمغرب.

في هذا الصدد، يكشف محامي بهيئة الدار البيضاء لموقع "TELSPORT عربي"، أنه "توصل بملفات من عدد من موكليه، فازوا بمبالغ مالية بعد استعمال إحدى تطبيقات الرهان الرياضي غير القانوني، لكن تم تجميد حساباتهم، ورفض من يديرها من وراء ستار، تحويل قيمة الأرباح إلى حساباتهم البنكية".

ويضيف المحامي أنه لم يجد أي مخاطب أو عنوان مقر يتم من خلاله تبليغ شكاية الضحايا، ما يضيع على هؤلاء كل حقوقهم.

في السياق ذاته، يجب الإشارة إلى أن كل حسابات من يراهنون أو يلعبون عبر هذه التطبيقات غير القانونية، تبقى رهينة من يتحكمون فيها من خارج المغرب.

ما يدفع لطرح السؤال أيضا عن كيف يتم إخراج الأرباح الخيالية التي تحصدها هذه الشركات. خاصة وأن الحسابات التي تتم من خلالها عمليات الرهان واللعب غير القانونيين، مفتوحة لدى أبناك بالمغرب، فيما الأموال تضخ في حسابات شركات توجد خارج أرض الوطن، ولا يمكن أن تتصرف فيها، دون تحويلها إلى العملة الصعبة ثم عبورها لحدود مكتب الصرف!

دون إغفال أن هذه التطبيقات أصبحت تسخر حتى وكالات تحويل الأموال وتعبئة الهواتف في الرهان واللعب غير القانونيين.

خرق النصوص القانونية

"مسكوت عنه" يدين صمت الجامعة ويعرقل تطوير الرياضة بالمغرب

إدريس التزارني. جاء في ديباجة القانون 30.09 المتعلق بالتربية البدنية والرياضة أن "تنمية الرياضة تعتبر اللبنة الجوهرية في مسلسل بناء مجتمع ديمقراطي وحداثي"، كما أنها "تكتسي، في الواقع، أهمية بالغة، بالنسبة لكل مجتمع يصبو إلى إشاعة قيم الوطنية والمواطنة والتضامن والتسامح، وعليه، تشكل رافعة للتنمية البشرية".

الجمع العام غير العادي لنادي مولودية وجدة.

وأضاف النص القانوني أنه "نظرا للدور الاجتماعي والاقتصادي للرياضة، الذي وإن بدا بديهيا، فإنه الأكثر إقناعا لتدخل الدولة في هذا القطاع؛ لأن التربية البدنية وممارسة الأنشطة الرياضية تدخل في إطار الصالح العام، وتنميتها تشكل مهمة من مهام المرفق العام التي ينبغي على الدولة، مع الأشخاص الآخرين الخاضعين للقانون العام أو للقانون الخاص، القيام بها".

علاقة بما سبق، يطرح تنزيل النص القانوني وترتيب الجزاء إشكالات كثيرة، في ظل الواقع الذي تعيشه أندية البطولة الوطنية، وتأخر انعقاد الجموع العامة، وعدم احترام صلاحيات الجمع العام غير العادي والجمع العام العادي.

رأي خبير

وتساءل الباحث في القانون الرياضي، مصطفى يخلف، في تصريح لـ"TELSPORT عربي": "كيف يعقل أن مجموعة من الفرق في البطولة الوطنية تفرض عليها شروط صارمة من أجل تطبيق القانون، وبعض الفرق الأخرى يكون معها تساهل، ولا أحسبها بالشكل المطلوب، وأنه من الغايات المنوطة بالجامعة الملكية المغربية السهر على تطبيق النصوص القانونية الجاري بها العمل؟". وأوضح يخلف: "ينص النظام الأساسي النموذجي للجامعات الرياضية، في مادته الخامسة، على عدم التمييز، كما أن المادة 6 من دستور المملكة المغربية تنص على المساواة في تطبيق القانون".

وتابع الخبير: "تظل الجامعة الوصية مسؤولة عن فرض القانون، وخصوصا 30.09، وأنه من صلاحياتها السهر على تقييد أعضائها بالأنظمة المطبقة، وممارسة سلطة التأديب على الرياضيين والحكام والعصب والشركات الرياضية".

كما أوضح الباحث في السياسات الرياضية أن "للجامعة الملكية الحق في تطبيق القانون عبر منع الأندية التي لا تلتزم بالقوانين، ومنعها من حضور الجموع العامة للأندية، على اعتبار أن الأندية غير النظامية لا شرعية لها لمناقشة الشرعية داخل الجامعة،

”توجيه من الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم للعصبة الاحترافية، من أجل متابعة الأندية التي توجد في وضعية غير قانونية، وتصحيح وضعيتها، لتجاوز حالة الفراغ.“

المكتب المديري للجامعة الملكية لكرة القدم.

بحكم أنها مخالفة للقانون". وأشار يخلف إلى المادة 11 من النظام الأساسي النموذجي للجامعات الرياضية، التي تطرقت إلى فقدان العضوية، أخذا بعين الاعتبار أن المسألة تفرض نوعا من الحزم أمام هذا التراخي في قبول أعذار رؤساء الأندية غير مبررة ».

تأخر وخرق

كثيرة هي الحالات التي تعيشها كرة القدم المغربية، ولعل أبرزها؛ تأخر الوداد الرياضي والمغرب الفاسي وغيرها من الأندية في عقد الجموع العامة المتأخرة، كما تعد حالة مولودية وجدة هي الأبرز؛ حيث حين انتخب الرئيس خلال جمع عام غير عادي؛ وهو ما يعد مخالفة صريحة للقوانين الجاري بها العمل، بحضور ممثل من العصبة الاحترافية. وحدد النظام الأساسي النموذجي للجامعات الرياضية، الصادر بالجريدة الرسمية، عدد 6140، بتاريخ 4 أبريل 2013، ضوابط منهجية صارمة لانتخاب الرئيس واللجان المكلفة بتصريف أعمال الأندية، سواء عبر الجموع العامة العادية أو الجموع غير العادية. وأناط قرار وزير الشباب والرياضة رقم 12-2647 لكل من الجمع العام العادي وغير العادي اختصاصات محددة، وفق المواد 13-14-15-16-17-18-19-20 من النظام الأساسي النموذجي للجامعات الرياضية.

بوادر التفعيل

تحدث مصدر مطلع لـ"TELSPORT" عن "وجود توجيه من الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم للعصبة الاحترافية، من أجل متابعة الأندية التي توجد في وضعية غير قانونية، وتصحيح وضعيتها، لتجاوز حالة الفراغ".

وأضاف مصدر المجلة: "هناك عدد من الأندية بدون جموع عامة، وأخرى تعيش حالة فراغ؛ وهو ما يعرقل أي تطور محتمل للمنظومة الرياضية بالمغرب"، مضيفا أن "الأندية ستتوصل بالتوجيه المحتمل، خلال الأيام المقبلة".

وأشار المصدر ذاته إلى أن الوضعية التي توجد عليها الأندية الوطنية لكرة القدم، باتت تؤرق الجامعة الملكية المغربية، في ظل وجود عدة أندية بدون رؤساء يقومون بالتدبير اليومي للفرق».

الامتثال للقانون

جاء في ديباجة القانون 30.9: "عانت الرياضة الوطنية، منذ عدة سنوات، من إختلالات شكلت، مع الأسف، عائقا لمسلسل تعزيز الديمقراطية والتنمية الاجتماعية والبشرية. وبالموازاة مع ذلك، بدت النصوص التشريعية والتنظيمية الجاري بها العمل في هذا المجال غير كافية أو غير دقيقة بالنسبة لتنظيم وتسيير الشأن الرياضي، الذي أصبح، في الوقت الراهن، خاضعا للعولمة، وفي تطور سريع؛ مما يقتضي إعادة النظر في الإطار القانوني المنظم للرياضة". وتنص المادة السادسة من الدستور المغربي على أن "القانون هو أسمى تعبير عن إرادة الأمة. والجميع، أشخاصا ذاتيين أو اعتباريين، بما فيهم السلطات العمومية، متساوون أمامه، وملزمون بالامتثال له، وتعمل السلطات العمومية على توفير الظروف التي تمكن من تعميم الطابع الفعلي لحرية المواطنات والمواطنين، والمساواة بينهم، ومن مشاركتهم في الحياة السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية، كما تعتبر دستورية القواعد القانونية، وتراتبيتها، ووجوب نشرها، مبادئ ملزمة".

وتضمنت المادة الخامسة من القرار الوزاري، رقم 12-2647، أنه في إطار التأهيل الممنوح للجامعة من طرف السلطات العمومية، تضطلع الجامعة بـ"تنظيم الممارسة، وخاصة تحديد القواعد التقنية المطبقة، والسهر على احترامها، وعلى تقيد أعضائها بالنصوص التشريعية والتنظيمية الجاري العمل بها المتعلقة بالتربية البدنية والرياضة، كذا تلك المتعلقة بمكافحة تعاطي المنشطات في الرياضة، ومكافحة العنف، أثناء المنافسات والتظاهرات الرياضية أو بمناسبتها".

مستشهر رسمي لـ"الكاف"

"1XBET" أبرز الأعطاب التي تهدد النسخة الـ35 لكأس أمم إفريقيا

إدريس التزارني. تسلم رئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، فوزي لقجع، علم منافسة كأس أمم إفريقيا من رئيس جمهورية الكوت ديفوار، الحسن واتارا، خلال المباراة النهائية للنسخة الـ34، من أجل تنظيم المغرب للنسخة الـ35 من المنافسة.

ويشترط الاتحاد الإفريقي لكرة القدم، ضمن دفتر التحملات، المصادقة على شروط التنظيم؛ ومن ضمنها العلامات التجارية، باعتبارها الراعي الرسمي للاتحاد الإفريقي لكرة القدم.
ويطرح وجود شركات غير مرخصة لها أساسا ضمن قائمة المستشهرين الرسميين للاتحاد الإفريقي لكرة القدم تساؤلات كثيرة، خصوصا في ظل استمرار شركة "1XBET" الروسية للرهان الرياضي غير القانوني في مزاولة أنشطتها على الإنترنت في المغرب، بشكل علني، ودون أي تأطير قانوني، بل لا تؤدي الشركة أي ضرائب أو رسوم للدولة المغربية، كما تستنزف الملايير من احتياطات العملة الصعبة، سنويا.

الاتحاد الإفريقي

من أبرز عقود الرعاية التي وقعتها شركة "1XBET" تلك التي تجمعها، منذ سنة 2019، مع الاتحاد الإفريقي لكرة القدم. ومن خلال هذه الرعاية، تلتزم الشركة الروسية بدعم أهم المسابقات في القارة في مجال كرة القدم، كبطولة كأس الأمم الإفريقية، وكأس السوبر الإفريقي، ودوري أبطال إفريقيا، وغيرها.
ويلتزم الاتحاد الإفريقي، بناء على عقد الرعاية بالترويج للعلامة

”أحدثت شركة المراهنات الروسية غير القانونية، خلال فبراير من سنة 2019، انقساما حادا بين أعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد الإفريقي لكرة القدم“

التجارية "1XBET"، سواء أثناء المباريات، من خلال عرضها على اللوحات الإشهارية، وغيرها، أو حتى خارج المباريات، أثناء الأنشطة الأخرى للاتحاد الإفريقي. وظهرت الشركة الروسية، لأول مرة، كراع رسمي للاتحاد الإفريقي لكرة القدم، خلال فترة رئاسة الملغاشي أحمد أحمد، واعتمدت، رسميان ببطولة كأس أمم إفريقيا لكرة القدم، التي احتضنتها دولة مصر.

انقسام "الكاف" بسبب "1XBET"

أحدثت شركة المراهنات الروسية غير القانونية، خلال فبراير من سنة 2019، انقساما حادا بين أعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد الإفريقي لكرة القدم، دفعت الليبيري حسن موسي بيليتي إلى تقديم استقالته، رسميًا، من لجنة الطوارىء بالاتحاد، ومن رئاسة اللجنة الدائمة لبطولات كأس الأمم الإفريقية للمحليين. وشن الليبيري هجوما قويا على الملغاشي أحمد أحمد، في رسالته إلى رئيس الاتحاد الذي اتضح أنه ينفرد باتخاذ القرارات؛ ومن جملتها توقيع عقد رعاية مع شركة المراهنات الروسية "1XBET".

شروط عقد الرعاية

بموجب شروط اتفاقية الملغاشي أحمد أحمد، الرئيس السابق للاتحاد الإفريقي لكرة القدم، ستكون إعلانات "1XBET" موجودة في الملاعب التي ستقام فيها المباريات، وكذلك على التلفزيون، والتذاكر، والمواد الإشهارية والإعلانية الخاصة بالمنافسة والأنشطة الموازية للمنافسة. وتشترط الشركة، خلال المنافسات الإفريقية، تنزيل الشروط المنصوص عليها في الاتفاقية، من أجل سير التعامل، بشكل احترافي، كما أنها تعد عروضا ترويجية متزامنة للجماهير.

مأزق الجامعة

من أجل الحصول على معطيات متعلقة بتعامل الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم مع دفتر التحملات، وإمكانيات فتح نقاش بشأنه مع الاتحاد الإفريقي لكرة القدم، بخصوص بنود دفتر التحملات، قال رئيس لجنة تنظيم المسابقات بالجامعة، جمال السنوسي، في تصريح سابق لـ"تيلكيل عربي"، إن "دفتر التحملات واضح، والاتحاد الإفريقي هو الذي ينظم المنافسة، والبلد المحتضن مطالب بتوفير الملاعب والأمور اللوجستيكية". وأضاف السنوسي: "هناك دفتر تحملات واتفاقيات مؤطرة، والاعتراض بشأن بنود دفتر التحملات يكون حصرا، إن تعلق الأمر بالدين، أو المقدسات، أو العنصرية، أو التحريض، فيما باقي الأمور ليس للبلد المنظم الحق في الاعتراض عليها". من جهته، قال الإعلامي الرياضي، إبراهيم الزوين، في تصريح للموقع: "أمر طبيعي حين تتقدم بطلب لاستضافة منافسة قارية أن تستجيب لدفتر تحملات الاتحاد الإفريقي لكرة القدم، الذي يشمل عدة جوانب

رئيس الكاف السابق أحمد أحمد من وقع العقد مع 1XBET.

مرتبطة بتنظيم المسابقة". وأضاف الزوين: "من الطبيعي أن دفتر التحملات يتضمن جوانب أخرى وتفاصيل دقيقة متعلقة بالطرقات والفنادق والمساحات الإعلانية والنقل التلفزي، والاستجابة لا تكون، بشكل كلي؛ لأنك أنت من طلبت استضافة المنافسة".

أصبع على جرح غائر

نشرت مجلة "TelQuel" وموقع "تيلكيل عربي"، في وقت سابق، موضوع النشاط غير القانوني لشركة "1XBET"، عبر تحقيق وصل صداه إلى داخل قبة البرلمان؛ حيث طالب عدد من نواب الأمة باتخاذ الإجراءات المنصوص عليها في القوانين والأنظمة المطبقة. وخلال شهر نونبر من العام 2023، كشفت مصادر لـ"تيلكيل عربي" "أن وزارتي الداخلية والاقتصاد والمالية وضعت شكاية لدى الوكيل العام للملك بمحكمة الاستئناف بالرباط، من أجل فتح تحقيق في نشاط شركة الرهان الرياضي الروسية، التي تنشط عبر وسائط رقمية. وأضافت مصادر الموقع أن الوكيل العام للملك أمر الفرقة الوطنية للشرطة القضائية بالإشراف على التحقيق في أنشطة الشركة، التي تنشط، بشكل غير قانوني، في المملكة.

الصمت واللاوضوح

ورغم الإجماع الحاصل بخصوص نشاط الشركة الروسية غير القانوني على مستوى المغرب، إلا أنها تستمر في الاستفادة من وسائط الأداء وتحصيل "الأرباح"، سواء البنكية منها، أو التي تتيح اللعب بتعبئة شركات الاتصالات. وكثفت الشركة من حملاتها الإعلانية، من خلال استقطاب من يروجون لنشاطها، عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومنصات بث الفيديوهات، ليظل التحدي الأكبر أمام المغرب هو تنظيم كأس أمم إفريقيا، عام 2025. فهل سيفتح المغرب، بمبرر استضافة "كان 2025"، ترابه الوطني وسيادته في وجه شركة تُطرد، موسما بعد آخر، من عدد من الدول؟

صراع العمالقة

دفاع كينيا عن لقب بطولة العالم يصطدم بقوة إثيوبيا وأوغندا

يترقب عشاق ألعاب القوى العالمية منافسات بطولة العالم لاختراق الضاحية، المرتقبة يوم 30 مارس الجاري ببلغراد صربيا، بمشاركة وازن لعدد من نجوم السباقات.

تصطدم مهمة كينيا في الدفاع عن لقبها العالمي الذي حققته في بطولة العالم لاختراق الضاحية باثورست استراليا 2023، بقوة أبطال إثيوبيا وأوغندا خلال السنوات الأخيرة، وبقوة الأسماء التي تشارك بها كل دولة.

وتعول دولة كينيا على سباق التتابع المختلط، وسباق السيدات لخطف أكبر عدد من الميداليات بقيادة بطلة العالم في النسخة السابقة بياتريس شيبيت، وصاحبة الرقم القياسي العالمي في سباق 10 كلم على الطريق أغنيس نجيتيتش.

وتسعى اثيوبيا إلى فرض نفسها من جديد في المنافسة باستغلال الميداليات التي ستذهب لرصيد دولة أوغندا، خاصة في سباق الرجال، مما يجعل دفاع كينيا عن لقبها أمرا بالغ الصعوبة. وستشهد المنافسات في نسختها الـ45 صدامات نارية بين أقوياء بين عدة دول، أبرزها كينيا واثيوبيا، وأوغندا، من أجل الظفر بالتاج العالمي، الذي يجذب عشاق ألعاب القوى. ويشمل الحدث 5 سباقات، أبرزها سباق الكبار، وسباق الكبيرات، والشباب والشابات ثم سباق التتابع مختلط.

اختيارات الركراكي محط جدل دائم

وكيل أعمال حريمات يكشف سبب "الجفاء"

أمينة مودن. استغرب هشام الذهبي، وكيل أعمال اللاعبين ربيع رحيمات وعبد المُنعم بوطويل، من غياب اسم الثنائي عن قائمة المنتخب الوطني المغربي، لوديتي أنغولا وموريتانيا، شهر مارس الجاري.

وتساءل الذهبي عن الأسباب التي دفعت بالناخب الوطني، وليد الركراكي، إلى إبعاد اللاعبين عن تجمع المنتخب الوطني الذي انطلق، يوم الاثنين 18 مارس، بمركز محمد السادس لكرة القدم، وشطره الثاني، بأكادير. وفي تصريح خص به "TELSPORT"، قال الذهبي: "بصراحة، لم أفهم قرار الناخب الوطني في إبعاد اللاعبين معا عن قائمة مارس، في ظل الأرقام المميزة التي يبصم عليها الثنائي، سواء رفقة الجيش الملكي بالنسبة لحريمات، أو بوطويل الذي يلعب لصالح ماميلودي صن داونز".

وشدد المتحدث ذاته على أن "الأمر تحول لمشكل شخصي 100 في المائة بين الناخب الوطني واللاعبين، خصوصا لحريمات الذي سبق له الاشتغال تحت قيادة الركراكي، عندما كان لاعبا في صفوف نادي الفتح الرباطي". وتابع بخصوص هداف البطولة وعميد الجيش الملكي: "حريمات لاعب منضبط، وأرقامه تتحدث عنه. حاليا، هو مدرب ثان وسط الميدان، كما وصفه نصر الدين النابي، ويتصدر قائمة هدافي البطولة. كل هاته المعطيات قفز عليها الركراكي، وظل متشبثا برأيه بخصوص اللاعب. فلهذا، أنا أرى أن الأمر أصبح شخصيا". وأوضح وكيل أعمال اللاعبين أن "الركراكي طوى، سابقا، صفحة خلافه مع بدر بانون، لنرى اللاعب في مسابقة كأس العالم مع المنتخب، لكن مع حريمات، لم يحصل نفس الأمر، واختار الناخب الوطني إدارة ظهره لواحد من أبرز لاعبي البطولة الوطنية الاحترافية، وفي محطة ودية، التي يمكن استغلالها لمنح الفرصة لأكبر عدد من اللاعبين، والتجريب قبل المواعيد الرسمية".

وردا على سؤال "TELSPORT"، بخصوص كيف استقبل حريمات تهميشه، مجددا، أردف قائلا: "ربيع حريمات لاعب وشخص بأخلاق كبيرة. إن تمت المناداة عليه، فسيكون جاهزا للدفاع عن ألوان المنتخب، وإن لم يتم استدعاؤه، فلا مشكل لديه. سيواصل ما يقدمه فوق المستطيل الأخضر". وجدد هشام الذهبي احترامه وتفهمه لاختيارات الناخب الوطني، سواء بعد كأس العالم، حينما قال إنه "لا يفضل تغيير الأعمدة الأساسية للمنتخب المغربي، حتى خلال نهائيات كأس أمم إفريقيا الأخير بكوت ديفوار، رغم النتيجة غير المرضية التي حققها الأسود، لكن في نفس الوقت، وصف إقصاء اللاعبين بالظلم في حقهما". وقدم المتحدث ذاته معطيات جديدة بخصوص لاعبه بوطويل، قائلا: "التقيت، بمعية بوطويل، صدفة، مع الناخب الوطني بالمطار. تحدث معنا، وقال للاعب إنه يتابعه، وطالبه بمواصلة العمل لايجاد مكان رفقة الأسود مستقبلا، خصوصا في ظل الخصاص الذي يعرفه الخط الخلفي، بغياب العميد رومان سايس". كما كشف هشام الذهبي أن مدرب ماميلودي صانداونز اتصل، بشكل مباشر، بوليد الركراكي، وتحدث معه بخصوص حصيلة بوطويل، وما يقدمه مع الفريق المتوج، حديثا، بلقب "السوبر ليغ" الإفريقي، بالإضافة إلى تجربة اللاعب القارية، لكن الناخب الوطني حسبه أدار ظهره له، مجددا، بشكل "غير مفهوم".

لإشارة فإن وليد الركراكي اختار إحداث تغييرات بقائمته لمباراة أنغولا وموريتانيا، بإسقاط 9 أسماء شاركت في "الكان" الأخير، سواء بسبب الإصابة، أو لاختيارات فنية. ويتعلق الأمر بالعميد رومان سايس، ويونس عبد الحميد، ونصير مزراوي، وإسماعيل الصيباري، بالإضافة إلى سفيان بوفال، وأمين حاريث، وطارق التيسودالي، وعبد الصمد الزلزولي، وسليم أملاح.

وحقق المنتخب الوطني المغربي الفوز في أول مباراة ودية أمام أنغولا (1-0)، في اللقاء الذي شمل تغييرات بتشكيلة أسود الأطلس، لكنه إكتفى بالتعادل أمام موريتانيا خلال المباراة التي جمعتهما يوم الثلاثاء 26 مارس. وسجل خلاله الثنائي إلياس بنصغير وإبراهيم دياز حضورهما، لأول مرة، مع أسود الأطلس.

الاعب ربيع حريمات.

إبراهيم دياز..

تفاصيل قصة "المدريدي" الذي فضل حب المغاربة وأعاد اللقاء مع جذوره

أمينة مودن. بابتسامة الطفولة، وكثير من الدهشة، رد إبراهيم دياز على الإنزال الإعلامي الذي عرفه مطار الرباط-سلا، يوم الاثنين الماضي، لاستقبال لاعب ريال مدريد الذي اختار العودة إلى جذوره، بحمل قميص المنتخب المغربي، بدلا من إسبانيا.

إبراهيم دياز، صاحب الـ24 سنة، لم يخف مشاعر الفرحة والاعتزاز بالقيمة التي منحه إياها المغرب، عبر جامعة الكرة، وأيضا حماسة الجماهير في متابعة وجه جديد بين "الأسود"، قبل قرابة سنة على مشاركة المنتخب بالنسخة الـ35 لنهائيات كأس أمم إفريقيا، التي تستضيفها المملكة. اللاعب، وخلال أول تجمع له رفقة المنتخب الوطني المغربي، سحب، بهدوء، البساط من باقي اللاعبين، ونصب نفسه نجما فوق العادة، حتى وإن لم تلمس بعد الكرة قدماه مع المنتخب. حضرت الصحافة المغربية، ومعها أيضا عيون الإعلاميين الإسبان، الذين لم يفوتوا، بدورهم، فرصة نقل كل صغيرة وكبيرة عن استقبال اللاعب، وتفاصيل تصريحاته السريعة بخصوص اختياره الدولي، الذي شكل الصدمة هناك

في مدريد. ولم تحقق جامعة الكرة فقط مكسب إقناع لاعب من قيمة دياز للانضمام إلى باقي نجوم المنتخب، بل توقيت التحاقه جمد، مؤقتا، الجدل بشأن اختيارات وليد الركراكي، لتجمع مارس، ومنح الناخب الوطني فرصة لالتقاط الأنفاس، قبل فتح ملف نكسة "الكان"، خلال الأنشطة الإعلامية سبقت مباراتي أنغولا وموريتانيا الوديتين. "ديما مغرب"، عبارة رددها دياز أمام الكاميرات، وخلال توقيعه لأقصمة أطفال مغاربة سعدوا بمتابعة نجمهم المفضل، عن قرب، عبارة كانت كافية لتحرير العشرات من المقالات بإسبانيا، تحسرا على اختيار اللاعب، الذي مر في الفئات السنية لـ"لاروخا"، لكنه لم يحظى بالتقدير المطلوب، حسبهم.

القصة الكاملة لمسار المفاوضات

حظي اللاعبون ذو الأصول المغربية باهتمام بالغ من طرف جامعة الكرة، التي وزعت كشافيها على أبرز الدوريات الأوروبية، وقبلها بين الأحياء والتجمعات الكروية، لرصد المواهب بجنسية مزدوجة، بشكل مبكر، وقبل أن تتحول إليهم أنظار بلد المنشأ.

ملف دياز كان مختلفا قليلا. فعلاقة اللاعب وعائلته الصغيرة بالمغرب كانت شبه مقطوعة، ووالده غادر، في سن مبكرة، مدينة مليلية المُحتلة، صوب مالقا، لذلك مهمة إقناع إبراهيم عبد القادر دياز بتمثيل بلد يحتفظ فقط بذكريات قليلة عن طقوسه وأجوائه وعاداته لم تكن بالسهلة. مواكبة اللاعب وأرقامه انطلقت، منذ عام 2018، عبر مندوبين عن جامعة الكرة، لكن صغر سن المدريدي، وظروف أخرى مرتبطة بالترويج الجيد للمنتخب المغربي، وقفت عائقا أمام إمكانية الحصول على خدماته، حينها.

فالبرغم من أن أشد المتفائلين لم يؤمن، حينها، بأن ملف اللاعب سيفتح، مجددا، مرات ومرات، اشتغل الجهاز الكروي المغربي، بهدوء، واختار أوقات مناسبة لجس النبض، وعقد لقاءات مع محيط اللاعب وعائلته، وصولا إلى اتصالات مباشرة معه، لمناقشة المشروع من كل الجوانب.

سنتان بعدها، وهاته المرة المنتخب المغربي مع البوسني وحيد حاليلوزيتش، تم، مجددا، التواصل مع اللاعب، ووضع اسمه ضمن لائحة موسعة للأسود، لكن الرد حمل اعتذارا، واختيار دياز منح نفسه وقتا للتفكير، بعد أن راوده حلم اللعب لكبار "لاروخا"، في فترة تألقه مع الميلان. ومع وصول وليد الركراكي إلى تدريب المنتخب الوطني، قبل أشهر على موعد كأس العالم قطر 2022، تم التواصل، مجددا، مع إبراهيم دياز، ليكون ضمن مفاجآت المونديال، ويسجل حضوره الأول مع المغرب، عبر بوابة أضخم المسابقات الكروية، لكن المهاجم اعتذر، مجددا، وطالب بالمزيد من الوقت لدراسة كل التفاصيل.

لقاءات كثيرة مع اللاعب، منها ما كان بحضور وليد الركراكي، ووالدي إبراهيم دياز، مهدت ترتيب أوراق الملف، ومنح المغرب نقاطا إضافية ضد الاتحاد الاسباني للعبة، الذي اعتبر المسألة منتهية لصالحه، ودون نقاش. كما منح إشعاع المنتخب المغربي

"عائلة دياز شجعته على خطوة اللعب لصالح المنتخب المغربي، بعد المعاملة اللائقة التي تلقاها مُحيطه".

بمونديال قطر الملف دفعة قوية، وجعله يسير في الاتجاه الذي رسمه المسؤولون المغاربة لإقناع اللاعب بالتواجد مع أشرف حكيمي وزملائه. وحاولت جامعة الكرة إبقاء مستجدات الملف سرية، وإبعاد الأنظار لفترة عن كواليس عملها؛ حيث ردد الركراكي على مسامع الصحافة، بأنه يحترم قرار أي لاعب، سواء بقبول الدعوة للانضمام إلى معسكراته، أو الاعتذار عنها.

وقبل أشهر من انطلاق النسخة الـ34 لنهائيات كأس أمم إفريقيا بكوت ديفوار، بدأ اللاعب يحس بالقيمة التي يمنحه إياها المغرب، بداية بالمناقشات الهادئة، وحمايته من انتقادات الصحافة، وصولا إلى لقائه مع وليد الركراكي، الذي ركز خلاله على تقديم مشروع المنتخب، في السنوات القادمة، دون ممارسة أي ضغوطات.

وحسب المعلومات التي يتوفر عليها "TEL SPORT"، فإن عائلة دياز شجعته على خطوة اللعب لصالح المنتخب المغربي، بعد المعاملة اللائقة التي تلقاها مُحيطه، خلال اللقاءات التي جمعت الأطراف المعنية، عكس إسبانيا التي تنهج سياسة التمييز بين لاعبيها. وباشر اللاعب المساطر القانونية التي تهم حصوله على الجنسية المغربية، كما كان له لقاء مع وليد الركراكي، بمدينة مراكش، نقل من خلاله موافقته النهائية للعب مع "الأسود" خلال أول محطة تلت "الكان".

تعديلات قانون "فيفا" 2020 والسن.. طوق نجاة لخطف دياز

استفادت جامعة الكرة، مرة أخرى، من التعديلات التي أقرها الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا"، سنة 2020، و همت ملف اللاعبين بجنسيات متعددة. وسمح قانون تغيير الجنسية وشروطه المُعدلة لإبراهيم دياز باللعب للمنتخب المغربي، على خطى أسماء عديدة، كان أبرزها منير الحدادي، الذي لعب، سابقا، لمنتخب إسبانيا، قبل أن يغير قراره بحمل قميص منتخب بلده الأم. وتنص التعديلات المُحدثة لـ"فيفا" على إمكانية تغيير الجنسية الرياضية، لمرة واحدة، بالنسبة للاعبين الذين تراجعوا عن قرار الدفاع عن ألوان منتخب محدد لصالح آخر، وهم في سن الـ21 أو أقل. كما اشترط الاتحاد الدولي للعبة على اللاعبين الراغبين في تغيير جنسيتهم الرياضية ألا يكونوا قد شاركوا في أزيد من 3 مباريات مع المنتخب الأول، سواء تعلق الأمر بمسابقة رسمية أو ودية. وشكل تعديل القانون منعطفا حاسما لاستعادة مجموعة من المواهب الكروية ذات الأصول المغربية، والتي اختارت، في وقت ما، اللعب لمنتخبات بلدان الإقامة أو المنشأ، لكن سرعان ما تبين لها أن خيارها لم يكن صائبا، وقررت العودة إلى الأصول والجذور، كما وصف دياز، سابقا، قصته.

مدرب منتخب إسبانيا وسط زوبعة من الانتقادات

لم ترحم الصحافة الإسبانية مدرب منتخبها، لويس دي لا فوينتي، بعد قرار إبراهيم دياز اللعب لصالح المغرب، وخروجه إعلاميا لنفي كل ما تم ترويجه بخصوص رغبته في الحصول على معاملة استثنائية. وقالت صحيفة " El Confidencial" إن تجاهل دي لا فوينتي للاعب ريال مدريد، في مناسبات عديدة، وعدم منحه الاهتمام الكافي من طرف الاتحاد الإسباني، كانا وراء ابتعاده عن "لاروخا"، رغم أنه تدرج بالفئات السنية للمنتخب الإسباني، وكان يريد، سابقا، أن يكون جزء منه. وشدد التقرير على أن المدرب الإسباني يحاول الاختباء وراء مبررات غير مقنعة، والترويج لقصة غير حقيقية في الإعلام، بخصوص دياز الذي سبق له التضحية بمشاركته بالمونديال مع المنتخب المغربي، وانتظار تفاعل إسباني مع ما يقدمه فوق المستطيل الأخضر. كما اعتبر المصدر ذاته أن لويس دي لافوينتي يروج للأكاذيب بخصوص إبراهيم دياز، الذي اختار، عن اقتناع، اللعب للمغرب، بعد المعاملة الجيدة التي لقيها من طرف المسؤولين عن جامعة الكرة، وأيضا المدرب وليد الركراكي، الذي التقى به للحديث في الموضوع، في أزيد من مناسبة. كما حمل التقرير دي لا فوينتي جزء من المسؤولية في ضياع موهبة جديدة على المنتخب الإسباني، لسوء تعامله مع الملف.

أول ظهور لإبراهيم "عبد القادر" دياز.. هل أقنع اللاعب؟

حظيت المشاركة الأولى للاعب إبراهيم دياز مع المنتخب المغربي، بمتابعة خاصة من طرف الجماهير المغربية، وأيضا الإسبانية، بالإضافة إلى المواكبة الإعلامية "الخاصة" للتحركات الأولى للاعب ريال مدريد، وهو يحمل قميص المغرب. ودفع الركراكي بدياز أساسيا في المباراتين الوديتين اللتين استضافهما ملعب أكادير الكبير، وسط حضور جماهيري كبير لمُشجعي "الأسود". وحمل اللاعب الرقم 10، وكان نجما للسهرة الكروية، التي قاد خلالها الركراكي ثورة من التغييرات على تشكيلته الأساسية، وجرب خيارات أخرى، تحضيرا لقادم الاستحقاقات الكروية.

وتواصلت "TEL SPORT" مع منير أيت صالح، الإطار المغربي المقيم في قطر، وواحد من أبرز المحللين الرياضيين العرب والأفارقة، للحديث عن تفاصيل تدبير ملف دياز، والظهور الأول للاعب مع النخبة الوطنية، عبر نافذة مارس الدولية.

وقال الإطار الوطني، منير أيت صالح، في هذا الصدد، إن إبراهيم دياز فرض مكانته مع المنتخب الوطني المغربي، بأول ظهور له في ودية أنغولا. وأوضح أيت صالح: "إبراهيم دياز لاعب كبير تكون بأكبر ناد في أوروبا، وتنقل ما بين كبار القارة الأوروبية، وفي سن مبكرة، واستطاع جمع ثلاثة ألقاب في ثلاث من أكبر الدوريات في أوروبا، ومن الطبيعي أن يتمكن من فرض نفسه كأحسن لاعب في مباراة أنغولا".

ونوه المدرب السابق لنادي أهلي قطر بذكاء وحنكة إبراهيم دياز، التي راكمها خلال مشواره الكروي؛ حيث ساعدته في الاندماج، بشكل سريع، مع منظومة لعب المنتخب الوطني المغربي، رغم أن انضمامه للمجموعة يعود لأقل من أسبوع فقط.

كما شدد الإطار الوطني والمحلل الرياضي، في تصريح خص به ""TEL SPORT"، على أن تواجد دياز مع "أسود الأطلس" سيكون، بالتأكيد، إضافة قوية للمجموعة التي تنتظرها استحقاقات كروية هامة؛ أبرزها نهائيات كأس أمم إفريقيا 2025، التي تستضيفها المملكة. وعلق: "اللاعب إبراهيم دياز، إضافة بالتأكيد، للمنتخب المغربي، خلال الاستحقاقات القادمة، إذا ما تم الاستثمار في إمكانياته الفنية والتكتيكية، بشكل صحيح، خلال التنشيط الهجومي للمنتخب، وعدم تقييده بالأدوار الدفاعية لمنظومة لعب وليد الركراكي".

أما بخصوص الضجة التي رافقت ملف دياز، وتضارب التقارير الإعلامية الإسبانية بين متفهم لخيار اللاعب، وأطراف أخرى اختارت شن هجوم على قراره، علق أيت صالح: "من الطبيعي أن تكون على لاعب مثل دياز ضجة مماثلة، فهو متألق مع ريال مدريدن وفرض اسمه، بقوة، منذ بداية الموسم الكروي الجاري. في الجهة المقابلة، إسبانيا بحاجة لمثل هؤلاء اللاعبين بمنظومة لعبها، التي تعتمد على السرعة والمهارة الهجومية كمكون أساسي في فلسفتها". ولفت المتحدث ذاته النظر إلى أن التنافس الكروي المغربي-الإسباني بشأن توزيع ملاعب مباريات كأس العالم 2030 أضفى، بدوره، شيئا من الإثارة على ملف دياز، وجعله امتدادا لشد الحبل القوي والشرس بين جامعة الكرة المغربية واتحاد إسبانيا للعبة، دون إغفال موقعة ملعب "المدينة التعليمية"، خلال مباراة ثمن نهائي كأس العالم بين المغرب وإسبانيا، والتي جعلت اسم "MOROCCO" مألوفا لدى الصحافة الإسبانية. واعتبر ابن مدينة القنيطرة أن تدبير مستودع الملابس، بحضور لاعبين بقيمة كبيرة، هو الخطوة الأولى لنجاح أي مدرب.

ووفقا لأيت صالح، فإن الأمر متوقف على تجربة وحنكة الطاقم الفني، وكيفية تدبيره للأمور الفنية، وأيضا الذكاء في اختيار فلسفة ومنظومة لعب بإمكانها استغلال كل هؤلاء المواهب، بطريقة عقلانية، مع ضرورة توفير المناخ المناسب لهم للتألق، واستدعاء اللاعب المناسب في المركز المناسب، والمباراة المناسبة، وأسلوب اللعب المناسب، بعيدا عن العاطفة والمحاباة في تدبير غرفة الملابس. وردا على سؤال المجلة بخصوص إستراتيجية المغرب، في ما يهم اللاعبين بجنسية مزدوجة، أوضح أيت صالح بأن جامعة الكرة نجحت في تدبير ملف الاستقطاب. لكنها، في المقابل، فشلت في التأسيس لسياسة تكوين واضحة المعالم تجعلها تكتفي، ذاتيا، ولا تصبح رهينة لعملية الاستقطاب هذه. كما تساءل: "إن تحدثنا عن إستراتيجية الجامعة في استقطاب اللاعبين ذوي الجنسية المزدوجة، فمن المفروض طرح سؤال عريض هو؛ هل هذه الإستراتيجية جزء من السياسة التقنية الكروية للجامعة، أم أن هاته العملية هي بمعزل عما يجري في كرة القدم الوطنية، وأنها الشجرة التي تخفي غابة الإخفاقات داخل الأندية الوطنية، خصوصا على مستوى التكوين؟" وتابع أيت صالح: "إلى متى سنظل نخوض معارك مع الاتحادات الأوروبية لخطف المنتوج الذي تعبت في تكوينه وإعداده؟ أرى أن هناك عدم توازن في مجموعة من الملفات داخل إستراتيجية الجامعة. والإخفاقات بالنسبة لي، تكمن في التأسيس لقاعدة كروية محلية تكون هي الأساس في بناء المنتخبات الوطنية، وليس العكس". في المقابل، لم ينكر الإطار الوطني الأمور الإيجابية التي حققتها جامعة الكرة في مجموعة من الملفات، مشددا على أنه "من الجميل أن نفرح بقدوم أبنائنا، ورؤية مدى ارتباطهم ببلدهم الأم، لكن يجب الوقوف على ما آلت إليه الأندية المغربية من تقاعس، في ما يهم دورها المحوري في التكوين القاعدي، وتطعيم المنتخبات الوطنية بلاعبين في مستوى التطلعات.

أولمبياد باريس 2024.. أول مواجهة بين جامعة الكرة وريال مدريد

لم يخف فوزي لقجع، رئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، رغبته في متابعة دياز رفقة المنتخب الأولمبي، بدورة الألعاب الأولمبية باريس 2024. وفي تصريح لصحيفة "ماركا"، قال لقجع إن الجميع يريد حضور دياز مع الأولمبيين، خصوصا وأن قانون المسابقة يسمح باستدعاء 3 لاعبين فوق السن القانوني. بدوره، لم يخف دياز حماسه، في تصريح للصحيفة ذاتها، بخصوص الاستحقاقات التي تنتظره مع أسود الأطلس، لكنه أشار إلى أنه سيخوض المسابقات التي سيسمح له ناديه ريال مدريد بحضورها.

وجاء تفاعل دياز مع الموضوع، بسبب القرار الذي اتخذته إدارة ريال مدريد بشأن مشاركة لاعبيها بدورة الألعاب الأولمبية؛ إذ سبق لها تأكيد منعها لهم بحضورها، بسبب تزامن فترة المباريات مع تحضيرات "الملكي" للموسم الكروي الجديد.

أما بشأن وليد الركراكي، مُدرب المنتخب الوطني الأول، فقال، خلال اللقاء الإعلامي الذي سبق مباراة أنغولا الودية، إنه مستعد للتأشير للاعب من أجل حضور الألعاب الأولمبية، لكن شريطة موافقة ناديه، وأيضا رغبة مدرب الأولمبيين، طارق السكتيوي، بتواجده في القائمة النهائية للمغرب.

الملاكمة أميمة بلحبيب

حملت العلم الوطني في طوكيو.. وأنشأت صندوقا لدعمها تحضيرا للتأهل لأولمبياد باريس

حاورها إدريس التزارني. بحثا عن تحضير جيد لمشاركتها المرتقبة في أولمبياد باريس، صيف السنة الجارية، أنشأت الملاكمة المغربية، أميمة بلحبيب، صندوقا رقميا لجمع المساعدات المادية، بغرض تمويل تحضيراتها للتصفيات الأخيرة المؤهلة إلى الألعاب الأولمبية في باريس، والتي ستقام ماي المقبل، ببانكوك.

أجرت مجلة "TEL SPORT" حوارا مع الملاكمة المغربية التي حملت العلم الوطني بدورة طوكيو، و اختارت تحدي دراسة ورياضة، بهدف ترسيخ ثقافة جديدة عند الأبطال المغاربة، حوار تحدثت فيه عن الصعوبات التي تعترض أي رياضي يسعى لتحقيق أحلامه وطموحاته، بل والتتويج بالذهب الأولمبي.

ماذا يعني لك حمل العلم الوطني بدورة الألعاب الأولمبية السابقة؟

كان الأمر مفخرة لي وللعائلة، وأيضا للملاكمة المغربية؛ لأنها المرة الأولى التي ستحمل ملاكمة العلم الوطني في افتتاح دورة الألعاب الأولمبية، حتى أنني لا أملك الكلمات لوصف رمزية حمل "درابو البلاد" في حدث كبير. في بداية الأمر، لم أكن أعلم بحجم هذا التكليف، لكن شعوري يوم الافتتاح ورفع العلم الوطني رفقة رمزي بوخيام، وتشريف الوطن في محفل عالمي، كان لا يوصف.

كيف جاءت فكرة العودة إلى الدراسة؟

لم أنقطع عن الدراسة، بل كنت أتابع دراستي، بشكل متواصل. فبعد أن حصلت على البكالوريا في علوم الحياة والأرض، درست العلوم والتقنيات التي لم أكمل مساري بها، ثم انتقلت إلى دراسة القانون بالفرنسية، لمدة سنتين، لكن كان حلمي دائما أن أدرس في ميدان الرياضة والدخول إلى معهد مولاي رشيد؛ لكن مع مرور سنتين على نيل شهادة البكالوريا، لم يتم قبولي في مباريات ولوج اختبارات الولوج إلى المعاهد؛ وهو ما جعلني أحصل على شهادة بكالوريا جديدة. سنة 2018، تخصص الآداب، وتم قبولي ضمن طلبة معهد مولاي رشيد، وصادفت سنة حصولي على الإجازة تأهلي إلى الألعاب الأولمبية بطوكيو، وهي سنة

استثنائية على المستوى الدراسي، والرياضي بحصولي على ذهبية مؤهلة لطوكيو. بعد الإخفاق في أول تجربة من الأولمبياد، قررت الالتحاق بمعهد INSEP'ا بباريس، ولم أتمكن، حينها، من الولوج، بسبب عدم توفري على تخصص التدبير الرياضي، الذي درسته في المدرسة الوطنية للتجارة والتسيير، حتى أتمكن من ولوج أكبر معهد في أوروبا متخصص في المجال الرياضي، كما أنني سأناقش الماستر المتخصص، خلال يونيو المقبل.

”أعيش في الغرب، أدرس، أحضر للمنافسات، وأضع تحدي الألعاب الأولمبية ضمن أهدافي الكبرى“.

كيف جاءت فكرة الصندوق الرقمي، وهل ستزيد من حدة الضغط والمسؤولية؟

فكرت طويلا، وتحدثت مع عدد من الأصدقاء في نفس المدرسة التي أدرس بها. اقترحوا علي إنشاء صندوق رقمي من أجل التحضير الجيد، والبحث عن مستشهرين وشركاء لضمان المواصلة رياضيا، دون التفكير في كل ما من شأنه أن يعرقل المسار الرياضي. أحس بمسؤولية كبيرة جدا. أعيش في الغرب، أدرس، أحضر للمنافسات، وأضع تحدي الألعاب الأولمبية ضمن أهدافي الكبرى، ولن أستسلم من أجل تحقيق أهدافي بالتأهل إلى الألعاب الأولمبية، وتشريف المغرب.

كيف تلقت الجامعة الوصية فكرة الصندوق؟

الهدف من فكرة إنشاء الصندوق لا علاقة له باستهداف الجامعة الملكية المغربية أو باللجنة الأولمبية، فهم ما زالوا يتابعونني، بشكل مستمر، وقد وفروا لي كل الإمكانات التي تساعدني، غير أنني لست في المغرب، والعيش خارج الوطن ما يتطلب مجهودات إضافية. لذلك، جاءت الفكرة. الجامعة الملكية المغربية لم تتصل بي، إلى حدود الساعة، للاستفسار عن الأمر. لكن هناك من يقول إن الجامعة ليست راضية عن المبادرة، التي أعتبرها مشروعا لتقديم صورة جيدة، وتحقيق تأهلي من تايلاند.

منذ ثلاث سنوات، وأنا أعيش خارج المغرب. وحين أتنقل للمشاركة رفقة المنتخب الوطني، تكون تكاليف ومصاريف التنقل على حساب الجامعة الملكية. لكن حينما يتعلق الأمر بالنادي الذي أمارس فيه، فأنا من يتكلف بالمصاريف. لذلك، جاءت فكرة الصندوق لتسهيل مشواري وضمان الاستعداد الجيد.

كيف كان مسار الإجازة المهنية في التدريب الرياضي تخصص الملاكمة، بالمعهد الملكي مولاي رشيد لتكوين الأطر بسلا؟

إجمالا، يمكن القول إنه جيد. كانت أول مرة أدرس الجانب الرياضي بل مسار يجمع بين الدراسة والرياضة وفق مقرر موسع حول مختلف الرياضات؛ مما يخول لك فهم منظومة الرياضة، بشكل عام، نظير الأطر التي يتوفر عليها المعهد؛ لاتفوتني فرصة شكرهم على كل مجهوداتهم. مساري وخطواتي دائما من أجل المغرب، لتقديم إضافة نوعية والمساهمة في تطوير منظومة الرياضة، والرفع من منسوب الممارسة، والتوفيق بين الدراسة والرياضة.

ماذا عن لقب سفيرة الكونفدرالية الإفريقية للملاكمة لدى الاتحاد الدولي، كأول بطلة تحظى بهذا الشرف؟

بعد حمل العلم الوطني في أولمبياد طوكيو، وقع الاختيار علي لأكون سفيرة للكونفدرالية الإفريقية للملاكمة لدى الاتحاد الدولي، وهو شرف يعزز طموحاتي من أجل تحقيق المزيد مستقبلا، كما أنه شرف للمغرب وللجامعة الملكية. كما أنني ضمن اللجنة النسائية للاتحاد الدولي، وهذه إضافة تعزز أهدافي. أتمنى أن يتم تطوير وتأهيل الرياضة النسائية، ومساعدة الرياضيات على تقديم الأفضل، من أجل رفع العلم الوطني في المحافل الدولية.

هل تجاوزت الإصابة التي تعرضت لها؟

بعد الألعاب الأولمبية بطوكيو، تعرضت لإصابة خلال التحضير لبطولة العالم بتركيا، في أبريل سنة 2020، ولم أستطع حينها خوض المنافسة، لكن بعد العودة إلى المغرب، فزت ببطولة المغرب، وأيضا حصلت على برونزية ألعاب البحر الأبيض المتوسط؛ لأنني لم أستطيع المواصلة بسبب الإصابة. ومنذ يوليوز سنة 2022 إلى غاية يوليوز من سنة 2023، لم أمارس؛ مما يعني توقفا لمدة سنة. والعودة كانت من بوابة البطولة العربية التي أحرزت فيها الميدالية الفضية؛ حيث واجهت الجزائرية التي نعرف جميعا مشكلتها، والتي تم توقيفها من طرف الاتحاد الدولي. وفي دكار، خلال شهر شتنبر، لم أتمكن من التأهل؛ لأنني لعبت، مرة أخرى، أمام الجزائرية نفسها لكنني سأواصل التحضير لمنافسات بانكوك بتايلاند، من أجل التأهل إلى الألعاب الأولمبية بباريس.